



جامعة محمد لمرين لمياغين . سحيف 2 قسم التاريخ والآثار

محاضرات وحدة:

الحركات المذهبية وتطورها في المشرق والمغرب الإسلامي

المجموعة "أ"

قاعة المطالعة

مستوى: الثانية تاريخ

الساعة: 08.00 - 09.30

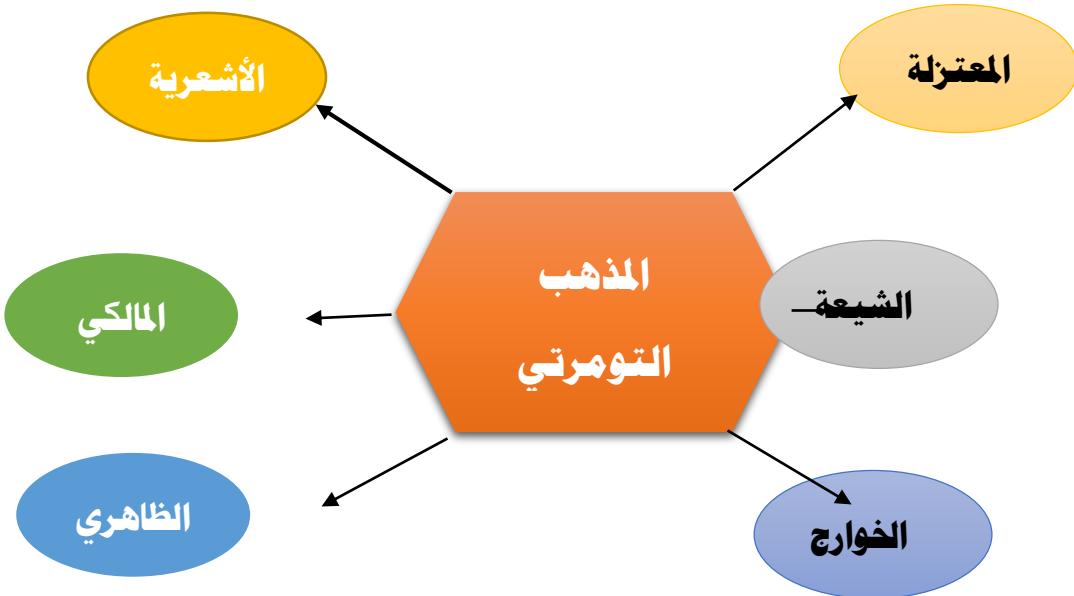
الموسم الجامعي: 2024/2025

اليوم: الخميس 1 شaban 1446هـ

المذهب التومرتي:

ينسب هذا المذهب إلى أبو عبد الله محمد بن تومرت: المنعوت بالمهدي المغربي ، صاحب دعوته عبد المؤمن بن علي في المغرب، وكان يننسب إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وجد على ظهر كتاب النسب الشريف العايد بخط أهل الأدب نسب ابن تومرت المذكور، و هو من جبل السوس في أقصى بلاد المغرب و نشأ هناك ثم رحل إلى المشرق في شبابه طالبا للعلم فأنتهي إلى العراق، و اجتمع بأبي حامد الغزاوي والطربوشي وغيرهم، و حج و أقام بمكة فتمكن من الحصول على طرف صالح من علم الشريعة و الحديث النبوي و أصول الفقه و الدين، و من صفاتاته أنه كان ورعا ناسكا متقبلا، و كان شجاعا فصيحا في لسان عربي والمغربي شديد الإنكار فيما يخالف الشرع، عاد إلى المهدية إحدى مدن إفريقية سنة خمسين و خمسينات والتقي بعد المؤمن بن علي القيسى في بجاية بعد أن كان قاصدا المشرق لطلب العلم والشرف فأعاده معه قائلا له ستجد ما تبحث عنه عندي واختار من الأصحاب عبد الله الونشريسي وهو من فقهاء المغرب و من خالقهما أعلن للثورة على المرابطين، توفي رحمه الله قبل قيام دولة الموحدين في سنة أربع وعشرين و خمسينات، و دفن في الجبل و قبره هناك مشهور يزار، وكانت ولادته يوم عاشوراء أي سنة خمس و ثمانين و أربعين و كان أول ظهوره "لأنه إلى هذا الأمر سنة أربع عشر و خمسينات هجري ومن آثاره كتاب أعز ما يطلب.

أخذ المذهب التومرتي من عدة فرق ومذاهب (في مسألة الصفات، والعقائد) كما هو موضح في الشكل التالي:



قائمة المصادر والمراجع:

- () جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور: *لسان العرب*, الدار المصرية للتأليف والنشر, القاهرة, (د.ت.)
- () إسماعيل بن حماد الجوهري: *الصحاح في اللغة*, تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار, دار الكتب العربية, مصر, (د.ت.)
- () محمد بن إبراهيم الفيومي: *تاريخ الفرق الإسلامية السياسي (المعزلة)*, ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1423هـ-2002م، القاهرة.
- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن حملkan: *وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان*, تحرير: إحسان عباس، دار صادر للطباعة، 1972، 7، بيروت،
- رشيد بوروبية، ابن تومرت، تر: عبد الحميد حاجيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982
- () إبراهيم حركات: *المجتمع الإسلامي والسلطة في العصر الوسيط*, الدار البيضاء، بيروت، 1998
- () محمد بن عبد الكريم الشهري: *الممل و السحل*, ط١، الفكر للطباعة، بيروت، 1999
- وأبو منصور عبد القاهر بن طاهر ابن محمد البغدادي: *الفرق بين الفرق*, تحرير: محمد محى الدين عبد الحميد، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005
- () عبد العزيز المخدوب: *الصراع المذهبي بإفريقيا إلى قيام الدولة الزيرية*, الدار التونسية للنشر، 1395هـ/1975م

- () عبد المجيد النجار: المهدى بن تومرت؛ محمد بن عبد الله المغربي السوسي (ت 524/1129م)، - حياته وأراؤه وثورته الفكرية والاجتماعية وأثرها في المغرب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1403هـ-1983م،
- () أبو الحسن بن إسماعيل الأشعري: مقالات الإسلاميين واختلاف المسلمين، ط2، فرنز شتاينز، 1963
- () ياقوت بن عبد الله الحموي: معجم البلدان، دار الكتاب العربي بيروت، (د.ت.)
- أبو العباس أحمد بن محمد ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، مكتبة صادر، بيروت، 1950، 1/86.
- () أبو القاسم محمد النصيبي البغدادي ابن حوقل: صورة الأرض، مطبعة بربيل، 1938
- () يحيى هويدى: تاريخ فلسفة الإسلام في القارة الإفريقية في الشمال الإفريقي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1966،
- برهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت.)، ص 101.
- () عبد الرحمن بن محمد الدباغ: معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، تج: محمد ماضور، المكتبة العتيقة، تونس، 1978،
- () أبو بكر عبد الله المالكي: رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهادهم وعبادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، نشر: حسين مؤنس، ط1، مكتبة النهضة المصرية، 1951
- () إسماعيل العربي: دولة الأدارسة - ملوك تلمسان وفاس وقرطبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983
- () مجهول: الاستبصار في عجائب الأمصار، تج: سعد زغلول عبد الحميد، مطبعة جامعة الإسكندرية، 1958
- () مصطفى بن محمد بن مصطفى: أصول و تاريخ الفرق الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003،
- () أحمد محمود صبحي: في علم الكلام، دراسة فلسفية لآراء الفرق الإسلامية في أصول الدين -الأشاعرة-، ط5، دار النهضة الوطنية للنشر، بيروت، 1985
- () حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي الديني والثقافي الاجتماعي، ط5، دار الجليل بيروت و مكتبة النهضة المصرية، 2001
- () محمد زايد الكوثري: مقدمة تحقيق تبين كذب المفترى، لأبي القاسم علي عبد الحسن ابن عساكر، القاهرة 1979
- () أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط2، مكتبة المدرسة و دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1979،
- ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط؛ من كتابه أعمال الأعلام، تج: أحمد مختار للعبادي وأحمد إبراهيم الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1964،
- () عبد الواحد المراكشي: المعجب في تلخيص أنباء المغرب، تج: محمد السعيد العريان و محمد العربي العمي، ط7، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1978
- () أبو العباس أحمد بن خالد الناصري: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تج: جعفر الناصري و محمد الناصري، مطبعة دار الكتاب، الدار البيضاء، 1954،
- () إسماعيل بن حماد الجوهرى: الصحاح في اللغة، دار الكتب العربية، مصر، (د.ت.)
- () خليل إبراهيم الكبيسي: دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالأندلس في عصر الإمارة والخلافة، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2004،
- () حسين كريم عجيل: الحياة العلمية في مدينة بلنسية الإسلامية، بيروت، 1976م

- () ابن خلدون أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي: المقدمة، دار الفكر، لبنان، 1424هـ/2004م، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصي السفياني القاضي: ترتيب المدارك وتقرير المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحر: أحمد بكير محمود، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت (د.ت.)
- () علي محمد الصلاي: صفحات مشرقة من التاريخ الإسلامي، ط1، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، () أبو الحسن علي بن أبي الكرم ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ط4، دار الكتاب العربي، 1980
- () إسماعيل سامي: "دور المذهب الحنفي في الحياة الاجتماعية والثقافية في بلاد المغرب الإسلامي -من ق 2 إلى ق 5 هـ-، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1994-1995م، محمد بن حسن الشرحيلي: تطور المذهب المالكي في المغرب الإسلامي، حتى نهاية العصر المرابطي، منشورات وزارة الأوقاف الإسلامية، المملكة المغربية، 2000
- () أحمد بن محمد التلمساني المقري: نفح الطيب من غصن أهل الأندلس الرطيب، وذكر وزيراها لسان الدين بن الخطيب، تحر: يوسف الشقيق البقاعي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 1419هـ/1998م
- () مجھول: أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها، تحر: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1989
- () أحمد بن محمد بن أبي العافية ابن القاضي: جذوة الاقتباس في أخبار مدينة فاس، مطبعة المغرب الحجرية، (د.ت.)
- () أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي: تاريخ علماء الأندلس، تحر: صلاح الدين المواري، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1427هـ/2006م
- () علي بن محمد الشريف الجرجاني الحنفي: كتاب التعريفات -تعريفات مصطلحات- ، تحر: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، دار النفائس، بيروت، لبنان، 2003
- " . محمد أبو زهرة: ابن حزم، -حياته وعصره وآراؤه وفقهه-، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة، 1926
- () نور الدين الخادمي: الدليل عند الظاهورية - النص، الإجماع، القياس... ط1- ، دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2000
- () أبو بكر احمد ابن على الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تاريخ دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت.)
- () خير الدين الزركلي: الأعلام -قاموس تراجم لأشهر رجال ونساء العرب والمستعربين والمستشرقين-، ط5، دار العلم للملايين، بيروت، 1980
- أحمد بكير محمود: المدرسة الظاهرية بالشرق والمغرب، ط1، دار قتبة للنشر ، بيروت، 1990
- و عمر رضا كحاله: معجم الموافقين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت.)
- أبو محمد ابن أحمد ابن سعيد ابن حزم: الإحکام في أصول الأحكام، تحر: أحمد محمد شاكر، ط1، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1980
- ابن حزم: البدة الكافية في إحکام أصول الدين، تحر: محمد أحمد عبد العزيز، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1980
- أحمد محمود بكير: المدرسة الظاهرية بالشرق والمغرب، ط1، دار قتبة للنشر، بيروت، دمشق، 1990
- () أبو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال: كتاب الصلة في أئمة الأندلس، تحر: عزت العطار الحسيني، مطبعة القاهرة، مصر، 1955

- أحمد يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي: **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، تحرير: روحية عبد الرحمن السويفي، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997.
- ابن قيم الجوزية: **أعلام الموقعين**: تحرير: طه عبد الرؤوف، دار الجليل، بيروت، (د.ت.)، 4 / 112.
- محمد ابن أبي شنب. دائرة المعارف الإسلامية "ابن تيمية" ، تعریف: أحمد الشستاوي وإبراهيم زكريا، (د.د.ن) الجزائر ، 1910،
- () أبو الحسن علي ابن بسام: **الذخيرة في محسن أهل الجزيرة**، تقاول: محمد رضوان الدابة، دمشق، 1978،
- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: **تاريخ الخلفاء**، تحرير: محي الدين عبد الحميد، القاهرة، 1964،
- محمد رضا: **الإمام علي بن أبي طالب - رابع الخلفاء الراشدين**- ر: أحمد عوض أبو الشباب، المكتبة العصرية، بيروت، 2002
- أحمد محمد أحمد جلي: **دراسة الفرق وتاريخ المسلمين (الخوارج والشيعة)**، ط 2، مركز الملك فیصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، السعودية، 1988،
- () الحسن بن موسى النوخجي وسعد بن عبد الله القمي: **فرق الشيعة**، تحرير: عبد المنعم الحفني، ط 1، دار الرشاد، القاهرة، 1920،
- محمود إسماعيل: **الخوارج في المغرب الإسلامي**، دار العودة، بيروت، 1976،
- () ابن خرداذبة: **المسالك والممالك**، مطبعة ليدن، 1873،
- () علي بن الحسين بن علي المسعودي: **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، القاهرة، 1964
- الرازي فخر الدين الرازي: **اعتقادات فرق المسلمين والمشركين**، القاهرة، 1938
- وأبو المظفر الأسفرايني: **التبصیر في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين**، القاهرة 1955
- ص 55؛ وأحمد بن محمد ابن عبد ربه: **العقد الفريد**، القاهرة، 1940، 1/216؛ وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد: **الكامل في اللغة والأدب والنحو**، بيروت، 1936،
- عبد الله بن مسلم ابن قتيبة: **الإمامية والسياسة**، تحرير: محمد الزيني، دار المعارف القاهرة، 196
- ومحمد بن جرير الطبرى: **تاريخ الرسل والملوك**، مطبعة دار المعارف، القاهرة، 1963
- وشارل أندرى جولييان: **تاريخ شمال إفريقيا** ، ترجمة: محمد مزالى والبشير بن سلامة، الجزائر و تونس، 1978
- وموسى لقبال: **المغرب الإسلامي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984،